

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الدرس الحادي عشر: من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

996 - قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كها في "الإحسان" (ج 9 ص 219):

أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد، عن بن عيينة، عن عبد بن أبي لبابة عن أبي وأبل شقيق بن سلمة قال: كثيرا ما كنت أتى الصبي بن معبد أنا وهسروق نساله عن هذا الحديث، قال كنت امرءا نصرانيا، فاسلمت، فاهللت بالحج والعمرة، فسمعتني سلمان بن ربيعة، وزيد بن صوحان وأنا أهل بها بالقادسية فقالا: لهذا أضل من بعير أهله، فكانها حمل علي بكلهتها جبل حتى قدمت مكة، فأتيت عمر بن الخطاب وهو بهني، فذكرت ذلك له، فاقبل عليها، فلامها، وأقبل علي، فقال: هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم مرتين.

هذا حديث صحيح.

وأبو خليفة شيخ ابن حبان هو الفضل بن حبان الجهي، مترجم في "تذكرة الحفاظ" (ج 2 ص 670) وصفه الذهبي بأنه الإمام الثقة محدث البصرة. اهـ

وصي بن معبد وثقه مسلمة بن قاسم، كها في "تهذيب التهذيب"

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبَانُ بْنُ قَالَةَ: نَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **أَبْنِ عَبَّاسٍ**، أَنَّ **عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ** كَانَ كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كُلَّمَا وَقَفَ، وَإِلَّا قَامَ، فَحَضَرْتُ الْبَابَ يَوْمًا فَقُلْتُ: يَا يَرْفَا، فَخَرَجَ وَإِذَا **عُثْمَانُ** بِالْبَابِ فَخَرَجَ يَرْفَا فَقَالَ: قُمْ يَا **أَبْنِ عَبَّاسٍ**، فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ مَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الْهَدْيَةِ فَرَأَيْتُكُمْ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً فَخَذَا هَذَا الْمَالَ فَأَقْسَمَاهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ فَرَدَا، قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ نَقْصَانًا زِدْتَنَاهُ فَقَالَ: نَشْنَشْتَهُ مِنْ أَحْسَنَ، قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَحْمَدًا وَأَهْلَهُ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَدَّ، قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ لَوْ فَتَحَ اللَّهُ هَذَا عَلَيَّ مَحْمَدًا لَصَنَعْتُ فِيهِ غَيْرَ مَا صَنَعْتَ، فَغَضِبَ وَانْتَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ، وَقَالَ: إِذَنْ، صَنَعْتُ فِيهِ مَاذَا؟ فَقُلْتُ: إِذَا أَكَلَ وَأَطْعَمْنَا، فَسَرِي عَنْهُ ."

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ غَيْرَ عُمَرَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ عُمَرَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (ج 3 ص 288) فقال: أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا سفيان به

ظهر يوم الثلاثاء 13 ذو ال قعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون